

السليم وان كان قليلا وترك المشكوك فيه مما كان كثيرا من قرأ قوله هذا يظن انه هو في مقدمة هؤلاء النبهاء الذين ذكروا ولكنه اذا تتبع الاحاديث التي يحتاج بها فيما يكتب يرى انه يشكك في أصح الروايات كأحاديث الشفاعة ويمتد في الأكثر على الاحاديث المشكوك فيها أو المقطوع بعضها أو وضعها وهو لا يعلم وسين ذلك في فصل مستقل ان شاء الله تعالى

## أناك علي بن أبي طالب

### لباب الخيار في سيرة المختار

ألف الشيخ مصطفى اتنلايني البيروتي مختصرا في السيرة النبوية سماه بهذا الاسم وطبعه طبعا جميلا على ورق حسن ضبط فيه بالشكل ما رآه مما يشبه فيه غير العالم فكانت صفحاته ٨٢ صفحة وهو أسهل المختصرات وأقربها الى افادة التلاميذ المبتدئين والعوام

ذكر في أول هذا المختصر ان الاسلام قام أو نشأ بالبعثة لا بالسيف وتسم حياة النبي صلى الله عليه وسلم الى ثلاثة أدوار ما قبل البعثة وما بعدها الى الهجرة وما بعد الهجرة وذكر المسائل والنزوات دون السرايا وفيه على مواضع السيرة في كثير من المواضع وختم المختصر بأحاديث من الحكم وجوامع الكلم بلغت ٢٢١ حديثا رتبها على حروف المعجم . وعن النسخة من هذه السيرة قرشان صعبان ماعدا أجره الريد وتطلب من مكتبة المنار بمصر

### فلسفة الاسلام ومدنية القرآن

كتاب جديد يؤلفه أحد أفندي بدوي النقاش أحد ضباط الجيش المصري في مكة الحديدي السودان وقد طبع الجزء الاو منه في مطبعة الآداب والمؤيد . وقد تعجب القاري من نسبة كتاب في الفلسفة الى ضابط مصري لاسيما اذا

كان عالما بمجال التعليم في المدرسة الحربية المصرية وأنه تعلم صناعي ليس فيه شيء، يرفي الفكر حتى ان دراسة التاريخ قد ألقت من هذه المدرسة منذ سنين ولا يري جريدة من الجرائد المباشرة في اعتقاد نظارة المعارف تقتقد ذلك على نظارة الحربية،

نعم يعجب القارىء من تأليف ضابط مصري كتابا في فلسفة الدين ولا يذهب بتعجبه الا تذكر تفاوت استعداد البشر فان في الضباط المصريين أفرادا من المغرمين بقراءة كتب العلم والدين والتاريخ والمجلات الدينية والعلمية. ومؤلف هذا الكتاب من المستعدين لفلسفة ويأبى تربيته لم تصرفه عما خلق مستندا له الى غيره. قرأنا مسائل من الكتاب فرأيناها نتائج فكر دقيق، جاءت من كل فج سحيق، بعضها جلي وبعضها خفي لم تقو العبارة على إيانه. ومن مباحث الكتاب طبيعة الفكر الانساني والارادة والعقل وحرية الانسان وامتناعه عن الله والفلسفة الالهية وإيصال القرآن الى السادة وغير ذلك

### حجج الدليل . في موارد أعالي النيل

كتاب جديد كبير الحجم والفائدة صنفه بالانكليزية السروليم جارستن مستشار نظارة الاشغال العمومية بمصر ونقله الى العربية ابراهيم مصور بك رئيس الترجمة في هذه النظارة وطبع بمطبعة المعارف طبعا في متهى الحسن وهو يشتمل على كتاب في طرته - على مطالب التعديل والاصلاح . ويليه بنديقتاب المستورديوي ممتش محوم ري السودان شرح فيها خبر رحلك الى بحيرة تساتا وأمهار السودان الشرقي . وفي درج الكتاب رسوم جمة وله ملحقات .

قول أما الكتاب فهو قسان وخاتمة وفي القسم الأول منهما ١٢ فصلا في الكلام على بحيرة فيكتوريا وبحيرة ألبرت أدوردو وبحيرة ألبرت وهي ينابيع النيل وأصوله وعلى نيل فيكتوريا والنيل الأعلى المعروف ببحر الجبل وعلى البحرين الأبيض والأزرق وهما فرعا النيل العظيمين وغير ذلك . والقسم الثاني في « تصرفات الأنهار وممكنات المشاريع » وفيه فصلان . وأما الملحقات ففيها فوائد كثيرة

في مشروعات ومباحث همة كتلية حبس أسوان ومشروع وادي الريان  
وفرع وشيد،

وأما الرسوم التسمية فيه فهي ٤٦ رسماً وهناك رسوم أخرى كثيرة  
منها الملون كخرائط الجغرافية ومنها غير الملون وهي في غاية الاتقان  
ومن خدمة اللغة في هذا الكتاب أن مترجمه بالعربية قد فسر في هوامشه  
الألفاظ التي احتاج إلى استعمالها ففي البحث عنها ووضعها في مواضعها ولم تكن  
مستعملة عند كتاب العصر كالمسك بوزن معاب وهو مكن من النهر ترأصف  
إليه حطامة الاغصان ورفاض الحطب والشب وغيرها فحسب ماء وتوق سيره  
ويعرف بالسد . وكالنجرة بوزن المربة قال وهي أرض تطن وتنفجر فيها أودية  
وبالتخصيص نجوة ما بين جيلين وهي الفجة والوادي والنور . وهو يفسر أيضاً  
كل ما ورد في الكتاب من الاصطلاحات والتخيل

وأسلوب الترجمة عربي فصيح قلماً نجدلاً حد من كتاب هذا العصر وتوجيه  
مثله وإن لم يخل من بعض ما ينتقد على تأليفهم وهناك هذا النموذج منه في الكلام  
على بحيرة ألبرت :

أما بحيرة ألبرت فالخاديات فيها على خلاف ما تقدم ولكن لا سرد لوقوعها  
وقلتها أكد . ذلك أن منالج جبل روزوري والفواعل الجرية فيه تؤدي إلى  
تحات جوانبه على الدوام وتفتتها وكل ما ينساب منها من الرفاض (١) تجرفه السيول إلى  
أخاديد (٢) ومضائق ذاهبة به إلى نهر سلتكي وهو يري بها إلى بحيرة ألبرت  
ومعها مقادير من الطين التي تجلبها مياهه من أنحائه العليا . هذا وأحدار النهر  
عند الطرف الجنوبي لبحيرة ألبرت يقل فتخف بذلك جريته فتصبح مياهه وليس  
لها قوة دافعة تستاق تلك المواد فتستقر جميعها في بطح البلاد المجاورة . وعليه  
تقد كوت روا سب الأجراف (٣) في الأطراف الجنوبية من بحيرة ألبرت سهلاً

(١) رفاض الشيء كخراب قشارته وما تحطم منه فتفوق (٢) جمع أخدود وهو الخفرة  
المنطوية في الأرض (٣) أجراف جمع جرف (بالضم) وجرف (بضمين) وهي ما  
تجرفه السيول وأكثه من الأرض (المرب)

بسيما من الأرض يتداخل شيئا فشيئا بمياه هذه البحيرة فيرفع منسوب قاعها ولا تزال هذه الرواسب تعمل هذا العمل على التوالي . ومثل ذلك يسهل بحر فيكتوريا في الطرف الشمالي للبحيرة فهو يلقى بابلية وأجرافه في البحيرة تضيقه فتشكر لواقع الكتاب خدمته لهذه البلاد ولترجمه خدمته لها ولقنتها بما لم يخدمها أهلها

### ﴿ هذا يلاشي تلك ﴾

فيلسوف شعراء فرنسا أو شاعر فلاسفتها فيكتور هيجو أو هوجو (أو الأسم بالنين أو الكاف بدل الجيم على ما ترى عليه المرين والمرجين من الخلاف) مقال عنوانه (هذا يلاشي تلك) وصف فيه مباني الأقدمين ونحاشتها كالأهرام وقصر الكرنك وعود السواري والبادثيون والباشيون ذهب خياله في الفلسفة اجتماعية دقيقة فجعل ذلك رمزا للسلطة الروحية والسياسية التي استعبد البشر بها الكهنة والملوك وبين أن اختراع المطبعة الذي سهل نشر العلم بين جميع الناس يلاشي تلك السلطة ويذهب العلم بالكنيسة . وانتقد على ذلك بعض الكتاب وحاول بيان أن المطبعة لم تقدم الكنيسة بل خدمتها ورد عليه المترجم ثانية . نشر ذلك في جريدة البصير ثم طبع على حدته

### ﴿ مطمح الفصحاء ﴾

كتاب أفند الشيخ علي فواد أنثوني في شيء سماه الإنشاء وجعله عشرة أقسام في رسائل الود والشوق والتمني والاعتذار والقطيعة والاعتذار والرجاء والشكر والتمنازي والثباتي وأودعه أربع مقامات وجعل له شرحا كبيرا وإن شئت فقل أنه صنف كتابا آخر جعله عامثا له وسماه شرحا وإن كانا كثر ما فيه ليس بشرح ولا مناسبة بيته وبين المشروح في معنى الأصل . مثال ذلك شرحه للبيت الآتي  
 إني لأبصر من أفعالها عجايا الوصل ينضيبها والصد يرضيها  
 فانه لا يبين المراد من البيت في شرحه وإنما يتكلم عن أقسام الفعل في الصرف فيذكر المجردة والمزيدة واللحقة والسائلة والضاعفة والمهوزة وغير ذلك :  
 كذلك شرحه للبيت الآخر

أكرم الوجد والألام نظيره هيات هيات ذوطب يداويها  
فانه لا يذكر في شرحه الأنموذج صفتين في أسماء الأفعال كأنه يشرح كتابا  
في النحو والصرف

قل المؤلف في فاتحة كتابه « وكل ما فيه من المنشآت ابتكاري ، كما أن  
بعض ما به من الأبيات اختياري »

« يعرف المرء باختيار وجمع ودليلي على الأديب اختياره »  
وتقول انه ليس فيه شيء من الابتكار ، وماك هذا النموذج مما فيه من  
المنظوم والمشور وهو ما قاله في أول قسم الاستطاف بعد أبيات لغيره  
« موافق النجني على أفرط ، وأذقني بصدك الهوان ، فروحى ما وجدك أو هبت ،  
يا إنسان كل إنسان ،

لله أشكو غرامي وما أعاني وأتقى

قطعت جبل ودادي ولم أحن لك حقا

وطني تبدلت غيري فإله خير وأتقى

لكن ... عهدي بجبل خصالك ، وقوفي على نيب هجرانك

لئن كان بالسوان غي عواذلي لكم حدثوا والله قد كذبوا بما

عن الحب والهدد القديم وودكم وحق الهوى ما ضل صاحبكم وما

أهجني الشجر أودت ، ولم يني السهد وهبت ، والي الأرق بشت ، ولهي قدروعت

فؤاد احتياقي وقل اصطباري ولم أستطع في هواك المجرع

فؤادي أسرت قبادي ملكك اما آن عضك عن صادق

سميع مطيع مشوق ولوع

حذار العذول كنت وجدي يا خير مأمول عدت رشدي

فن على بزد الجواب وحكك أبي به لتفزع

دامت لك عليك ولا أعدني الله عيبك والسلام ه اه

ولا يحسن القاري : انا قمنا نشر أدنى ما في الكتاب بعد البحث عنه

بل هذا من أحسنه فان أسماء بنا الظن أوردنا له أياتا كتب بها الي صديق آخر وهي

أيا من فلق أهل مصر طرا  
أيات اليك فاستوحشت مني  
فصرت أقارع الأموال ضنكا  
وأصرخ في (الشوارع والحواري)  
وأزوي دمع عيني فوق خدي  
ولما أن رأيت عيناى مؤني  
أتيت اليك معترفا بذنبي  
أو مل فيك انك تعف عني  
فأتني بفضلك ندي عفو  
بما أبداه من شرف الطباع  
وأبدت التواصل بانقطاع  
وأنتف شعر رأسي من مجاعي  
بأصوات كأصوات الضباع  
ومن أسني أعض على صباي  
وان الروح مني في التزع  
ورجلي فوق كتفي بانخضاع  
لأنك ببحر جود ذواتساع  
لاشني القنب منه بالرضاع  
هكذا جاءت هذه الايات في الكتاب فلا تظن ان مطبعتنا حرفت

فيها أو صحت

هنا يقول نقاري مابل المنار أطال في الكلام على هذا الكتاب وخالف  
عادته في مثله وانا أقول له: إن السبب في ذلك التعريف بمكانة كتاب كتب مصنفه في  
أوله أنه ورد اليه ٢٦ تقريظا له من أكابر العلماء وفاضل الشعراء وذ كرمها تقرر يظا  
لشيخ سليم البشري الذي هو شيخ المالكية اليوم وكان شيخ الأزهر بالأسس يشهد  
فيه للكتاب بأنه مفيد نافع

وتقر يظا للشيخ محمد نجيب الحنفي المشهور يقول فيه « وبعد فقدأ طلمت على  
كتاب مطبخ الفصحاء بل مرتع الباناء فوجدت من بحور الادب درر منظومة في  
سلوك الذهب تزري بقلائد العقيان في نحر الحسان كيف لا وقد حوى من  
الثر أغلاه ومن الشعر أعلاه فجزا (كذا) الله مؤلفه أحسن الجزاء وأكثر من  
أمثاله النبلاء وجل به وجه هذا الزمن ونفع بمولمه الأمة والوطن آمين »  
وقد كان حفلة من كبار الجرائد كحفلة من أكابر العلماء فان جريدة المؤيد  
عظه تقر يظا جملة فيه منتهى البلاغة . . . افيلام المنار بعد كله أن أطال القول فيه

## ﴿ نخب من مبتكرات مكسيم غوركي ﴾

مكسيم غوركي من كتاب الأمة الروسية قد اشتهر بما كتب من المقالات والرسائل في الاسلح السياسي والاجتماعي وله أسلوب رشيق وكثيراً ما يعز المعاني في قوالب الوقائع . وقد اختار سليم أفندي فحين وهو من أدباء السوريين المارقين باللغة الروسية - أربع مقالات لهذا الكاتب وترجمها بالعربية وطبعها فيلغت صفحاتها ثمانين صفحة ونيفاً . عنوان المقالة الأولى ( الملك الرفع الهواء ) وعنوان الثانية ( أحد ملوك الجمهورية ) وعنوان الثالثة ( فرنسا الجميلة ) وعنوان الرابعة ( اليهود ) وتمن هذه النخب ٣ قروش صحبة

## ﴿ غرائب الاسرار - جاسوس الازاس ﴾

غرائب الاسرار قصة مؤلفة من أجزاء ترجم الجزء الاول منها واسمه ( جاسوس الازاس ) حسن أفندي موسى ( ضابط بالاستدياع ) فأما وقائع الجزء فهي تكاد تكون في غرائبها من الخوارق أو الشعوذة وفيها من الرموز والامرار ما يشوق النفس الى الجزء الثاني لتقف على حل تلك الرموز وكشف هاتيك الاسرار . وأما الترجمة فهي أقرب الى العامية منها الى العربية الصحيحة . وصفحات الجزء الذي طبع ١١٧ وتمه خمسة قروش

## ﴿ القضية والردية ﴾

قصة أدبية غرامية من تأليف جورج أرنيه أحد كتاب الفرنسيين وترجمها بالعربية محمد أفندي كرد علي منسى مجلة المنقبس وأحد محرري المريد . وموضوعها علم الادب ( الكتابة والنشر ) والادباء في فرنسا فهي مساجلات ومنافسات بين نفر من الادباء والأديبات ، وقللاً تجد شيئاً من ذلك في الكتب المترجمة بالعربية فالقصة فيديك ما لا تكاد تعرفه من كتاب اخر في اخلاق الادباء وعاداتهم ومكافة الأدب عندهم وتأثيره فيهم . وقد طبعت القصة بطبعة الشعب وتطلب من مكتبها وتمها ١٥ قرشاً

### ﴿ المجرم البريء ﴾

قصة فرنسية الاصل زوجها محمد أفندي كرد علي لخدمة مسامرات الشعب وطبعت في أربعة أجزاء من أجزائها وهي على كونها قصة غرامية تشرح للقارىء مسألة شرعية قانونية من أهم المسائل وهي الاعتماد على القرائن القوية في إثبات الجنائيات والحكم بمقتضاها والخلاف في ذلك معروف فن لا يبيع الحكم بالقرائن يقول انها قد تكون قطعية في النظام وهي لاحقيقة لما في الواقع وهذه القصة تؤيد هذا القول فهي تمثل لك في أولها رجلا عاديا على آخر في بيته قتله وأخذ ما أخذ من ماله وكان المال قراطيس لا معدنا وقد رآه من داره وهو منلبس بقتل جاره كل من زوجه وبنه وخادمتها وكان ذلك ليلا والاوار في بيت القتل مألقة ولا عاد الى داره وكان قد تأخر خلافا لما دته عاد شعنا مضطربا ولم يستطع الى النوم سبيلا ولما اتهم كان مما ظهر في التحقيق ان الاوراق المالية التي قدمت من القتل وجدت في صدوقه وهو لم ينكر ذلك . والحق أنه لم يكن هو القاتل وان هذه القرائن والعلامات وغيرها مما لم نشر اليه كلها شبهات تشرح القصة حقيقتها بعد شرحها بالاسباب

### ﴿ محمد علي ﴾

قصة تاريخية غرامية في محمد علي باشا من أول نشأته الى أن استقر له أمر الحكم في مصر ألفت بالألمانية ووزجت بالانكليزية ثم ترجمها عن الانكليزية بالعربية نسيب أفندي المشطلي بطلب ادارة الهلال وعلى نقتنها طبعت ومن مكتبتها تطلب . وقد سلك مؤلف القصة في بيان نشأة محمد علي مسلكا فلسفيا بين فيه أنه قد أوتي منذ صغره الاستعداد الفطري لرياسة وجادت الحوادث مصرية لهذا الاستعداد حتى بلغ منتهاه . والقصة في جعلتها مفرغة في قالب مقبول ونسختها مقبول غالبا يقل فيها الغلو المنتقد كرم الاتقال من قرب دمنهور الى قرب الاهرام في صحراء الجيزة في ليلة أو بعض ليلة

### ﴿ الجامعة الاسلامية وأوروبا ﴾

رسالة لرفيق بك العظم المشهور بمباحثه التاريخية والاجتماعية سنشر بعض نصوصها في الجزء الآتي من المنار ان شاء الله تعالى

### الأمين والمأمون

في الحلقة الحادية عشرة من سلسلة القصص الغرامية التاريخية التي يؤلفها جبري أفندي زيدان وينشرها في الهلال «وتشتمل على ما قام بين الأمين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى قهقرا بغداد وقتلوا الأمين وأعادوا الخلافة إلى ابن اختهم (المأمون) ويتخلل ذلك وصف دخائل السياسة بين العرب والفرس وما يقضي انتقام ذكره من الآداب الاجتماعية والعادات والأخلاق» . وما يشرحه فيها أن الفرس كانوا متعصبين بالعصبية الجنسية متعمدين بإزالة الملك من العرب وجعله فيهم وإقامة خليفة من الملويين يكون آية دينية في أيديهم وأن الكثيرين منهم كانوا يظهرون الإسلام ويخفون الجوسية ليتمكنوا من مخادعة المسلمين عربهم وفرسهم . قد ذكرنا هذا بالعصبية الجنسية التي محارباها الإسلام وأمام أفاها بعض المناقذين فكان من شرها ما كان يريد إحياءها في هذا العصر بمصر باسم الوطنية بعض المتشوقين بالشهرة فنسأل الله أن يقي الإسلام والمسلمين شرها لأن التفريق في هذا العصر يقضي بهلاك جميع المسلمين لا يتطلب جنس منهم على جنس آخر كما كان من قبل

### رحلة ابن جبير البلنسي الأندلسي

نشرنا في هذا الجزء أمانة تاريخية من هذه الرحلة وسنقل غيرها وهي رحلة جلية ذات فوائد حمة طبعا ثانية العالم المنشرق كوريج في هذا العام طبعا متفنا على ورق جيد وناهيك باتقان الأفرنج وعنايتهم بالضبط وما يضمونه للكذب من فهارس الأعلام والمواضع التي تسهل المراجعة والاستفادة وأهدى إلينا نسخة منها مجلدة تهللها حنا فنشكر له نشره آثارنا سابقا وخدمته هو وأمنا له لفتنا

الصراط - مجلة جديدة تُطبع في الإسكندرية وقد كتب عليها «مجلة أخلاقية أدبية علمية تاريخية تصدر في الشهر مرتين بمعرفة جمعية محامد الأخلاق بالإسكندرية» قيمة الاشتراك سنويا عشرة قروش صاغ وللامدة المدارس خمسة قروش» وهي قيمة قليلة وإن كانت صفحات الجزء من المجلة لا تزيد على عشرين صفحة فتتمنى أنه يكون هذا الصراط موصلا إلى الفوائد النافعة